



www.alriyad.com

دُمى النظام... بشار الجحشري أنموزجا روی أن المسؤول الأول عن الإعلام في دولة هتلر النازية ويدعى جوزيف جوبلز
كان يقول: أكذب ثم أكذب ثم أكذب حتى يصدقك الناس!!

وقد كان جوبلز يستعمل ذكاءه ودهائه وكذبه ليجند الشعب الألماني ضد القوى العالمية التي كانت تحارب ألمانيا، وفي
النهاية انتحر جوزيف مع زوجته وأولاده جميعهم...

أما النظام السوري الصفواني الباطني الذي يؤمن بالكذب على أنه تسعه أعشار الدين، وهو ما يسمونه بالتنمية، فقد كان ولا
يزال وسيبقى يستعمل الكذب من أجل تجنيد المزيد من أذنابه وذئابه ضد الشعب السوري كله، أطفاله ونسائه وشبابه
وشيّابه.

إن العالم بأسره من الماضي وحتى نهايته لم ولن يشهد أكثر كذباً من النظام الصفواني الباطني، وكل كلمة يتلفظ بها رأس
النظام الفاجر، أو أحد أركانه العاهر، أو إعلامه الغادر هي بلا شك ولا ريب كذب ودجل وتديليس وافتراء....
والذي تولى كبره، وترفع على عرش الكذب هو سفير النظام الأسدية في الأمم المتحدة: بشار الجعفري.

هذا الدجال الأفاك يختلف أنواعاً من الكذب لا يصدقها حتى إبليس عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. ولو أردنا أن نحصي كذب العجيري الأسود لاحتاجنا إلى تسوييد صفحات كثيرة، والعجيب أنه يكذب ويعلم أننا نعلم بأنه يكذب، ومع ذلك لا يستحي من الكذب.

أكَدَ أمَامُ مَجْلِسِ الْآمِنِ أَنْ حُكُومَتَهُ تَوَصَّلَتْ إِلَى قَتْلَةِ ابْنِ حَسْوَنَ، وَقَدْ اعْتَرَفُوا بِجُرْيَتِهِمْ ، بَيْنَمَا كَانَ تَلْفِيَزُونَ النَّظَامِ قدْ أَعْلَنُوا أَشْهَرَ الْقِبْضِ عَلَى شَخْصَيْنِ آخَرَيْنِ اعْتَرَفَا بِنَفْسِ الْجَرِيمَةِ.

وَفِي رِسَالَةِ لِهِ إِلَى الْأَمَمِ الْمُلْحَدَةِ (الْمُتَحَدَّةِ) أَكَدَ أَنْ بَعْضَ الْمَنَاطِقِ الْلَّبَنَانِيَّةِ أَصْبَحَتْ حَاضِنَةً لِعَنَاصِرِ إِرْهَابِيِّينَ مِنْ تَنظِيمِ الْقَاعِدَةِ وَالْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ مَمَّنْ يَعْبُثُونَ بِأَمْنِ سُورِيَّةِ وَمَوَاطِنِهِمْ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى تَقوِيسِ خَطَّةِ كُوفَى أَنَانَ ذَاتِ النَّقَاطِ الْسَّتَّ، وَلَقَدْ كَذَبَ الْمَرَاقِبُ الْعَالَمِ لِلإخْوَانِ، وَكَذَبَهُ أَيْضًا الْجَيْشُ الْحَرِّ، وَكَذَبَهُ الْلَّبَنَانِيُّونَ.

وَفِي مَوْقِفِ آخَرِ لِلْجَعْفَرِيِّ فِي الْأَمَمِ الْمُتَحَدَّةِ سَرَدَ بِيَانَاتٍ مُفْضُوحةً عَنْ جَمَاعَاتِ إِرْهَابِيَّةٍ افْتَرَاضِيَّةٍ كَانَتْ وَرَاءَ هَدْمِ الْبَيْوتِ فِي حَمْصَ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ الْكَلَاشِنِيكُوفُ الَّتِي لَا يَمْتَلِكُ التَّوَارُ وَقَتَّنَدَهَا أَشَدُ فَتَّاكًا وَتَدَمِيرًا مِنْ مَدْفِعَيْهِ بِشَارِ وَطَائِرَاتِهِ وَصَوَارِيخِهِ وَبِرَامِيلِهِ وَقَنَابِلِهِ الْفَرَاغِيَّةِ، وَلَعِلَّ بِشَارِ الْجَعْفَرِيِّ يَظِنُ أَنَّ الْعَالَمَ كَلَهُ مُثْلُ أَتَيَّاعِ نَظَامِهِ أَغْبِيَّاءَ وَجَبَّانَّهُ كَيْ يَصْدِقُوا كُلَّ مَا يَقَالُ أَمَامَهُمْ.

بِشَارِ الْجَعْفَرِيِّ يَكْذِبُ حَتَّى فِي نَسْبَهُ وَأَصْوْلَهُ، فَقَدْ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ مِنْ مَوَالِيدِ دَمْشِقَ 1956، بَيْنَمَا تَؤَكِّدُ عَدْدُ مَصَادِرٍ أَنَّ أَصْوْلَ جَدَّهُ الْأَوَّلِ تَعُودُ إِلَى أَصْفَهَانَ فِي إِيْرَانَ، وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْعُنُ فِي صَحَّةِ ذَلِكَ، فَلَا أَعْتَدُ أَنْ شَرِيفًا حَرَّاً يَشْكُكَ فِي صَدْقَ اِنْتِمَائِهِ لِلْعَصَابَةِ الْأَسْدِيَّةِ الصَّفَوِيَّةِ الَّتِي لَا يَتَبَلَّى بِحَرْقِ الْبَلَدِ مُقَابِلَ بَقاءِ الْأَسْدِ، وَهَذَا يَؤَكِّدُ صَفَوِيَّهُ وَإِجْرَامَهُ وَإِنْ كَانَ يَظْهُرُ نَفْسَهُ وَطَنِيًّا حَرِيصًا عَلَى بَلَدِهِ، وَلَا يَخْفِي عَلَى الْعَقَلَاءِ أَنَّ الْخَائِنَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَمَانَةِ لَا يَجْعَلُهُ أَمِينًا، وَلَا الْعَاهِرَةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْعَفَةِ يَجْعَلُهَا حَدِيثَهَا عَفِيفَةً، وَكَذَلِكَ الْجَعْفَرِيُّ عِنْدَهُ بَدَأَ حَدِيثَةَ بَكْلَ وَقَاحَةِ أَمَامِ مَجْلِسِ الْآمِنِ فِي الْأَوَّلِ مِنْ فَبْرِيَّا

عَامِ 2012 مُسْتَفْتَحًا كَلَامَهُ بِبَيْتِ شِعْرٍ لِنَزَارِ قِبَانِيِّ:

دمشق يا كنز أحلامي وموروحتي *** أشكوعروبة أم أشكو لك العربا

لَا يَخْفِي عَلَى أَحَدٍ بِأَنَّ النَّظَامَ الَّذِي يَدَافِعُ عَنْهُ الْجَعْفَرِيُّ هُوَ الَّذِي أَرْغَمَ نَزَارَ قِبَانِيَ عَلَى أَنْ يَعْيِشَ وَيَمُوتَ فِي بَلَادِ الْغَرْبِيَّةِ. ثُمَّ عَنْ أَيِّ عَرَوَةٍ يَتَحَدَّثُ الْجَعْفَرِيُّ، وَرَئِيسُ نَظَامِهِ وَأَبُوهُ الْمَقْبُورِ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ عَبْدُ لِمَالِي طَهْرَانَ الصَّفَوِيَّةِ، وَطَيِّلَةُ فَتَرَةِ حُكْمِهِمْ وَلَوَا ظَهُورَهُمْ تَجَاهُ الْعَرَبِ، وَاتَّجَهُوا شَطَرَ طَهْرَانَ، وَكَانُوا مَعَهَا فِي حَرْبِ السَّنَوَاتِ الثَّمَانِيَّةِ مَعَ الْعَرَاقِ الشَّقِيقِ. وَلَا يَخْفِي عَلَى مَفْكِرِ عَاقِلٍ كَرْهَ الصَّفَوِيِّينَ لِلْعَرَبِ وَاحْتِقارَهُمْ لِلْعَرَوَةِ وَاحْتِلَالَهُمْ لِبَعْضِ الْأَرَاضِيِّ الْعَرَبِيَّةِ وَأَطْمَاعِهِمْ فِيمَا تَبَقَّى مِنْهَا لِيَعِدُوا مَجَدَ كَسْرِيَ فِي دُولَتِهِمُ الْفَارَسِيَّةِ الْمَجْوَسِيَّةِ الَّتِي يَحْلُمُونَ بِهَا. وَهَيَّاهُاتِ هَيَّاهُاتِ بَعْدِ دُعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِتَمْزِيقِ مَلَكِهِمْ.

لَقَدْ تَحَوَّلَ الْجَعْفَرِيُّ مِنْ مَنْدُوبِ دُولَةِ فِي الْأَمَمِ الْمُتَحَدَّةِ إِلَى مَمَاهِكِ دَجَالِ، يَلْقَى تَهْمَهُ جَزَافًا عَلَى كُلِّ مَنْ يَقْفَ - وَلَوْ بِالْكَلَامِ - مَعْ شَعْبِ سُورِيَا الْمَقْهُورِ الْمُضْطَهَدِ الْمَظْلُومِ، وَلَا يَبَالُ الْجَعْفَرِيُّ إِنْ كَانَ كَلَامَهُ كَذِبًا أَمْ دَجَالًا !!

وَقَدْ يَتَسَبَّبُ أَحَيَّانًا بِفَضْيَّةِ نَظَامِهِ الْمَجْرِمِ، وَنبْشُ عَارِ عَائِلَةِ رَئِيسِ الْخَائِنِ بِقَصْدٍ أَوْ بِدُونِ قَصْدٍ، فَفِي جَلْسَةِ مَجْلِسِ الْآمِنِ (30/8/2012) تَحَدَّثَ عَنْ فَتَرَةِ الْاِحْتِلَالِ الْفَرَنْسِيِّ لِسُورِيَا وَذَكَرَ بِمَاضِيهِا فِي قَمَعِ الشَّعُوبِ، فَرَدَ عَلَيْهِ المَنْدُوبُ الْفَرَنْسِيُّ: (بِمَا أَنَّكُمْ تَحَدَّثُمْ عَنْ فَتَرَةِ الْاِحْتِلَالِ فَرَنْسَا لِسُورِيَا فَمَنْ وَاجَبَ أَنْ أَذْكُرَكُمْ أَنْ جَدَّ رَئِيسِكُمُ الْأَسْدِ قَدْ طَالَبَ فَرَنْسَا بِعَدْ الرَّحِيلِ عَنِ سُورِيَا وَمَنْهَا الْاِسْتِقْلَالِ بِمَوْجَبِ وَثِيقَةِ رَسْمِيَّةٍ وَقَعَ عَلَيْهَا. وَمَحْفُوظَةُ فِي وزَارَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ إِنَّ أَحَبَّبْتُمْ أَعْطِيَكُمْ نَسْخَةً عَنْهَا).

وَهَذَا دَلِيلٌ آخَرٌ عَلَى أَصْوْلَهِ الصَّفَوِيَّةِ، إِذْ لَوْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَكَانَ تَخْبِيَصَاتِهِ تَلَكَ كَفِيلَةً بِإِعْدَامِهِ أَوْ إِقْالَتِهِ عَلَى أَقْلَى تَقْدِيرِهِ، وَلَكِنْ

نظامه الفاشي الطائفي، يدرك أنه لن يجد أكذب منه، ولا أوقع منه للدفاع عن جرائمه وفضائعه أمام أصنام الأمم الملحدة.

لقد حول الجعفري مجلس الأمن إلى جلسات تهريج وشكوى، مرة بحق الجزيرة وأخرى بحق العربية.

ففي جلسة لمجلس الأمن قال الجعفري لرئيس مجلس الأمن: في برنامج سياسي على قناة الجزيرة القطرية (يقصد الاتجاه المعاكس) سأله مقدم البرنامج ضيفه منصف المرزوقي ولم يكن رئيسا وقتئذ لتونس: عندي معلومات لا تسألني عن مصادرني فقد تلقيت هذه المعلومات من مستويات عليا في الدوحة، وهي تفيد بأن النظام السوري سيتغير بتاريخ 22/1/2012 وهو التاريخ الذي اجتمعت فيه الجامعة العربية في القاهرة وقررت المجيء إليكم.

وبالرجوع إلى حلقة الاتجاه المعاكس والتي كانت بتاريخ 27/9/2011 وهذا رابط جزء من الحلقة:

<http://www.youtube.com/watch?v=mK3jP0jkzUs>

تبين أن فيصل القاسم قال لمنصف المرزوقي: في مصادر عليا جدا في مكان ما من هذا العالم، ولم يلفظ أبداً اسم أية دولة، لكن الجعفري الذي تعلم الاصطياد فقط في الماء العكر أبي إلا أن يدلس ويكتذب.

وحتى يوهم هذا الشبيح القرن مستمعيه بأنه صادق، فإنه يستحمل ألفاظاً مثل رأيت وسمعت وشاهدت ورأى العالم ...الخ.

وكان آخرها منذ يومين 18/4/2013 في الجلسة الخاصة التي خصصها مجلس الأمن لبحث الوضع الإنساني ووضع الأطفال في الأزمة السورية، بعد حوالي الساعة من الكذب والتدايس، قال الجعفري المفترى: قبل يومين كنت أشاهد قناة العربية السعودية وكانت هذه القناة تستضيف إرهابيا يترأس إحدى مجموعات الإسلاميين في حلب، التي هي فصيل من القاعدة، كانت تستضيف هذا الإرهابي من إسطنبول ... ولما سأله الصحفي: ماذا ستفعلون بالأقلية في سوريا إذا استلمتم الحكم؟

كان جوابه: سنحكم عليهم وفق الشريعة.
سؤاله الصحفي: ماذا تعني بذلك؟.

قال: إما أن يعلن أفراد تلك الأقليات إسلامهم، أو يدفعون الجزية، أو نقتلهم بالسيف!!!!.

هذه المرة أظن أن هذه الكذبة أكبر من بشار الجحشري، فهي من مستوى بشار الوحش، وقد تكون مخابرات الأسد أرسلت له كعادتها الخطاب المطلوب إلقاءه، وما كان من الجعفري إلا أن ألقاه بكل عُجره وبُجره.

وبالرجوع حرفيأ إلى برنامج (نقطة نظام)، سأله حسن معموض قائد لواء التوحيد في حلب عبد القادر صالح: ((عندما تتحدث عن هيئة شرعية تساهم في إدارة المنطقة المحررة، أليس هذا ما يثير من مخاوف الأقليات من أتباع الديانات والطوائف والمذاهب الأخرى بل والقوميات الأخرى؟

فكان جواب الإرهابي البطل عبد القادر صالح: يا أخي من كثر ما العالم صارت تحكي عن الأقليات صرت أتمنى أصير من الأقليات، ما يسمع غير الأقليات والأقليات، يا أخي والله الأقليات رح يعيشوا حياة أطيب من حياة اللي عايشينها في ظل هذا النظام هذا، ونحننا نحترم حقوق الأقليات، وبنراعي مشاعرهم وإلى الآن ما ظهر ولن يظهر - إن شاء الله - أي تصرف يهين الأقليات أو يهضم حق أي منهم)).

وإليكم رابط اللقاء:

http://www.youtube.com/watch?v=yAmz6_rDoek

حتى إن عبد القادر صالح تحدث عن حق الناس في التظاهر ضد أي هيئة شرعية تحكم في مناطق الشمال السوري، فيما لو أخطأ أو تعدت على حقوق الآخرين.

هذا أنموذج واحد للنظام الفاشستي الذي يحكم دمشق العروبة منذ خمسة عقود، وما الحالة الباقيّة بأفضل ولا أشرف ولا أصدق من هذا النموذج؛ لأن القالب الذي جبلوا عليه خرج من مزبلة واحدة.

بعد كل هذا، قولوا لي بربكم كم نحتاج من منظفات لتطهير دمشق من رجس هؤلاء، دمشق الأمويين، دمشق التي أنجبت لنا النووي وابن تيمية وابن قيم الجوزية وغيرهم الكثير.

دمشق التي كتب تاريخها ابن عساكر في أكثر من سبعين مجلداً، وتخرج من مدارسها ومساجدها آلاف العلماء والأدباء والشعراء، حقاً كما قال سيدنا خالد: فلا نامت أعين الجبناء.

المصادر: